

**التعليم التقليدي والتعليم عن بعد
"التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)**

إعداد

د/ عيسى بن خلف الدوسري

الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية - كلية التربية
جامعة الأمير سطان بن عبد العزيز - المملكة العربية السعودية

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

د/ عيسى بن خلف الدوسري *

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى معرفة واقع التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، ومعرفة التحديات التي تواجه التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، والكشف عن مميزات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، ومعرفة الخطط التطويرية المستقبلية للتعليم التقليدي والتعليم عن بعد، والكشف عن الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها: التعليم عن بعد أسهل من التعليم التقليدي لأنه يسهل تحصيل الطلاب على المعلومات اللازمة دون تضييع الوقت والجهد، وأن التعليم التقليدي سيبقى سيد الأنظمة التعليمية لمزاياه المتعددة، وتجربته الطويلة الناجحة، كما لا يستغنى عن التعليم عن بعد حيث كان خير سند في الأزمات، وكذلك أوصى البحث بمجموعة من التوصيات من أهمها، يجب تهيئة البنية الأساسية للتعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص، وذلك من خلال توفير الأجهزة اللازمة لذلك، وضرورة الاستفادة من تجارب الدول في مجال التعليم عن بعد، والعمل على بث الوعي لدى المجتمع بأهمية وضرورة التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم التقليدي، التعليم عن بعد، التعليم الإلكتروني، التحديات، التطلعات.

* د/ عيسى بن خلف الدوسري: الأستاذ المشارك بقسم العلوم التربوية - كلية التربية - جامعة الأمير

سظام بن عبد العزيز - المملكة العربية السعودية.

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of traditional and distance education, to know the challenges facing traditional and distance education, to reveal the advantages of traditional and distance education, and to know the future development plans for traditional and distance education. The research reached a set of results that were the most important of which is: On line education is easier than traditional education because it facilitates students' acquisition of the necessary information without wasting time and effort, and that traditional education will remain the Master of Educational Systems due to its multiple advantages and long successful experience, and distance education is indispensable as it has been the best support in crises. The research also recommended a set of recommendations, the most important of which are that the infrastructure for education in general and distance education in particular must be prepared, by providing the necessary equipment for that, and the necessity of benefiting from the experiences of countries in the field of distance education and working to spread awareness among society of the importance and necessity of education. remote.

Keywords: traditional education, distance education, e-learning, challenges, aspirations.

مقدمة:

أدى تقدم تكنولوجيا المعلومات في التعليم إلى تطوير إستراتيجيات التدريس والتعلم الجديدة في الكليات والمعاهد الأكاديمية، وأصبحت مؤسسات التعليم العالي في حاجة ماسة إلى التعليم عن بعد ليتم توظيفه في المؤسسات التعليمية حول العالم.

وفي البيئة التعليمية التنافسية اليوم، أصبح التعليم عن بعد نموذجًا جديدًا تتبناه معظم المؤسسات التعليمية بما في ذلك الجامعات والكليات، لهذا غيّرت جائحة COVID-19، عملية التدريس والتعلم بشكل كبير، وقد يكون بالفعل تغييرًا دائمًا مما اضطر المدارس والكليات والجامعات إلى التحول إلى التعليم عن بعد في محاولة لمواصلة عملياتها أثناء الوباء (James, P. 2021) حيث انتشرت هذه الجائحة في منطقة ووهان في الصين في نهاية عام ٢٠١٩، بسرعة، وكان لها تأثيراً كبيراً في جميع أنحاء العالم، وخصوصاً بعد إعلان منظمة الصحة العالمية بأن فيروس COVID-19 وباءً سريع الانتشار.

وبالتالي فإن هذا الوباء يسرع عملية تطبيق التدريس عبر الإنترنت والتعليم عن بعد، حيث تغلب الابتكار التقني على الحواجز المكانية في مجال التعليم، وصارت التكنولوجيا تؤدي دوراً أهم في مواجهة أزمة الصحة العامة هذه، في ظل تغيرات يشهدها نمط التعليم التقليدي. علاوة على ذلك، فإن الحياة هي أفضل مدرسة، فالأزمات والعواقب المختلفة الناتجة عن الوباء ستحفز على تفكير أعمق في العالم الخارجي وفي المجتمع الذي تعيش فيه البشرية كلها، وأن هذه الأزمة فرضت وبشكل قوى استخدام التعليم عن بعد بالجامعات السعودية.

(خايمي سافيدرا ، ٢٠٢٠)

ووفقاً لـ (Radha, et al., 2020) أجبر هذا الوباء العالمي المؤسسات التعليمية على الإغلاق حتى يمكن السيطرة على انتشار الفيروس والتركيز على البحث عن طرق بديلة في التعليم، وبالتالي استندت الأنشطة التعليمية إلى منصات رقمية مثل: التعلم المستند إلى الويب، أو التعلم الإلكتروني، أو التعلم عبر الإنترنت.

وعلى الرغم من أنه كان إجراءً مناسباً من حيث إدارة الأزمات والصحة العامة، فقد توقفت الجامعات عن التعلم وجهاً لوجه فجأةً و فوراً وأطلقت دورات في وسائل الإعلام عبر الإنترنت، إلا أنه بعد فترة وجيزة وجد الطلاب أن هذا التعليم السريع عن بعد غير كافٍ وغير ناجح، حيث واجهت تلك المؤسسات التي ليس لديها خبرة، أو لديها خبرة محدودة في التعليم عن بعد، ولديها مدرسون واجهوا صعوبات في كيفية استخدام المصادر عبر الإنترنت (Zaharah, Kirilova, & Windarti, 2020)

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

ومن ثم أصبح التعليم عن بعد، وإزالة قيود الوقت والمكان، تطبيقاً تعليمياً يستخدم على نطاق واسع اليوم (Ağır, Gür, & Okçu, 2007) كما تم تغييره إلى الطريقة التعليمية الأكثر شيوعاً المستخدمة كأداة أساسية للتعليم والتعلم في فترة "الوضع الطبيعي الجديد"، وبذلك ألغى التعليم عن بعد ضرورة أن يكون الوقت والمكان هو نفسه لجميع المتعلمين وتحول إلى فصول افتراضية تتسم بالمرونة والاستقلالية وتتوسع اعتماداً على استقلالية المتعلمين.

ولقد أدت هذه الفصول الدراسية الافتراضية، والتي يتم توفير التعلم فيها عن طريق الإنترنت، إلى ظهور بعض المصطلحات؛ أحد هذه المصطلحات، التعلم الإلكتروني (e-Learning)، وهو مصطلح عام يستخدم لتعريف وضع التعلم الذي يتم فيه فصل المعلم والمتعلم عن بعضهما البعض في المكان، أو الوقت، ويتم سد الفجوة بينهما باستخدام تقنيات الإنترنت (Gros & García-Peñalvo, 2016) حيث يتلقى الأفراد، أو يقومون بتحميل محتوى معين عبر الإنترنت بغض النظر عن الزمان والمكان، وحيث يتم تحقيق التدريس والتعلم داخل الصفوف الدراسية وخارجها من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات (Frehywot, et al. 2013) ومن الواضح أن مصطلحات مثل: التعلم الإلكتروني، والتعلم عبر الإنترنت، والتعلم المستند إلى الإنترنت، والتعلم القائم على الويب، والتعلم القائم على الكمبيوتر، والتعلم المتزامن وغير المتزامن والتعلم المدمج، وما إلى ذلك، وغالباً ما تستخدم بالتبادل (Smart & Cappel, 2020) Dhawan, 2020; Çakır & Horzum, 2015; وعلی الرغم من اختلاف هذه المصطلحات اختلافاً طفيفاً، إلا أنها تعكس الفكرة نفسها بشكل عام (Kamarulzaman, Madun, & Ghani, 2011)، لذا نجد أن هذا النوع من نظام التعلم يعتمد على التدريس المنهجي الذي يستخدم المصادر الإلكترونية (Sayem, Taylor, et al., 2017). وبالنظر إلى التعليم عن بعد نجد أنه قد تم تنفيذه من خلال العديد من الأساليب، أو التطبيقات مثل: Zoom, SCORM, LMS، وما إلى ذلك. (Lowenthal, Borup, et al., 2020).

لهذا فإن التعليم عن بعد يعد نهج فعال في عصر التكنولوجيا الحالي، حيث يتم رفع مستوى التعليم فيه بسبب الاستخدام الناشئ لهذه التطبيقات لغرض التعلم الإلكتروني، وخصوصاً في الفترة الحرجة التي كان يعاني فيها العالم من جائحة كورونا (COVID-19)، (sandu, & et al, 2021) وفي الآونة الأخيرة، تم تنفيذ أنظمة التعلم الإلكتروني في العديد من المدارس والجامعات في جميع أنحاء العالم على مستوى كبير لدعم عمليات التعلم والتعليم (Pham, Q, & Tran, T, 2020)

لذلك تبنت جميع الجامعات في المملكة العربية السعودية التعليم الإلكتروني بهدف سد هذه الفجوة مع تحسين مرونة التعلم في الوقت نفسه خاصة للمتعلمين.

ومن أهم الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد ما بينته دراسة العجلان (١٤٣٦هـ) التي قدمت تصوراً لرفع الكفاءة الداخلية النوعية لعمادات التعليم عن بعد بالجامعات السعودية في الأبعاد الإدارية المتمثلة في: إجراءات القبول والتسجيل، إدارة العمادات، التجهيزات التقنية، الإرشاد الأكاديمي، تقويم الطلاب، وتوصلت لعدد من النتائج منها: أن درجة تحقيق الكفاءة متوسطة بشكل عام في كل الأبعاد الإدارية وأن هناك عدد من المشكلات المؤثرة على مستوى الكفاءة، كما قدم الباحث تصوراً مقترحاً لرفع الكفاءة وتقديم عدد من المقترحات.

في حين أوضحت نتائج دراسة (العريني، ٢٠١٣م) العوامل والسلبيات التي أدت لتوقف تجربة التعليم عن بعد في كلية البنات ومنها: المشاكل التقنية وضعف التخطيط والذي أثر على تهيئة البنية التحتية وضعف الإرشاد الأكاديمي وإغفال عوامل الجودة في العملية التعليمية. كما أوصت دراسة النصير (٢٠١٣م) بتطوير نظام التعليم عن بعد بكليات البنات وتوفير بنية تحتية واستخدام الوسائل الحديثة للتعليم عن بعد.

لذا يُعرّف التعلم عن بعد بأنه: "عملية تعلم أو تدريب، يتم إعدادها ونقلها وإدارتها باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المختلفة محلياً، أو عالمياً" (Masie, 2016)، والتعليم عن بعد هو: طريقة تعلم تستخدم الاتصال عبر الإنترنت من خلال التفاعل بين المدرسين والطلاب باستخدام مواد ومحتويات تعليمية مصممة بشكل مناسب.

(Resta & Patru, 2010).

مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد نظام تعليمي ينتقل فيه التعليم إلى الطالب في موقع إقامته أو عمله بدلاً من انتقال الطالب إلى مؤسسة التعليم ذاتها، ويمكن للطالب أن يقرأ أو يسمع أو حتى يشاهد محاضرات أستاذه في بيته أو في بلد آخر غير الذي يقيم فيه أستاذه، وكذلك يمكن للأستاذ أن ينشر محاضراته إلكترونياً بشكل نصي أو صوتي أو مرئي عبر شبكة الإنترنت.

وفي هذا البحث يُفهم التعلم عن بعد على أنه: طريقة تعلم عبر الإنترنت لبعض البرامج التعليمية الرسمية، والتي يديرها نظام إدارة التعلم (LMS)، لضمان التفاعل والتعاون وتلبية متطلبات التعلم للمتعلمين في أي مكان، وفي أي زمان.

وحيث إن التعلم عن بعد يتمتع بالعديد من الفوائد التي تشمل: توسيع الوصول إلى العديد من المتعلمين بطريقة مرنة، وتحسين فعالية التعلم والتعليم عبر التكنولوجيا، وزيادة الكفاءة في إدارة التعلم الإلكتروني، وتقليل الإنفاق العام في التعليم والتدريب، وزيادة جودة البحث من بين

أمور أخرى (Arkorful and Abaidoo, 2014) ومع ذلك، وعلى الرغم من هذه الفوائد والوعود والفرص العديدة للتعليم عن بعد، تواجه المبادرات التي تتادي بالتعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية عددًا من التحديات التي تترك أصحاب المصلحة غير راضين عندما يفشلون في تلبية احتياجاتهم.

ومن ثم فإن أنظمة التعلم الإلكتروني في الوقت الحاضر أصبحت حيوية للعديد من الجامعات في البلدان النامية، وإنها مفيدة لزيادة جودة التعليم وتزويد الطلاب بمصادر تعليمية عالية الجودة، ومع ذلك فإن كيفية جذب الطلاب لاستخدام أنظمة التعلم عن بعد وكيفية تحسين نتائج التعلم من خلال التعلم عن بعد لا تزال أسئلة صعبة تحتاج إلى مزيد من الدراسة.

فالتعليم عن بعد في الحقيقة يُبنى على مشاركة الفرد في نشاطات التعليم، مما يخلق جوًّا من الإقبال على التعلم، والرغبة في متابعته، بخلاف الطرق التسلطية في التعليم والتي تخلق جوًّا من النفور والابتعاد عنه، ويكتسب المتعلم مهارة كيفية التعلم (Learning to Learn) من جهة مما يعني تعلمه مدى الحياة، مما يخلق الدافعية والاتجاهات المناسبة لعملية التعلم من جهة ثانية، على مساعدة الفرد على تطوير ذاته كذات متعلمة من جهة ثالثة، ولعل التعليم عن بعد في الوقت الحالي خير وسيلة لتعويد المتعلم على التعلم المستمر والذي يساعد المتعلم على تعليم نفسه مدى الحياة، الأمر الذي يمكنه من تثقيف نفسه وإثراء المعلومات من حوله. كما أن خصائصه كمرونة الوقت وسهولة الاستعمال تتناسب والخصائص النفسية لدى المتعلمين الكبار (فهد، ١٤٢٣هـ).

وقد اتضح من خلال مراجعة الأدبيات الخاصة بتحديات التعلم عن بعد والتي تواجه تنفيذ وتوفير التعليم عن بعد في الجامعات، وجد أن هناك العديد من التحديات التي تم الكشف عنها والتي يمكن تلخيصها في:

١. الانتقال إلى سياسات التعليم عن بعد، كالملائمة، وعدم كفاية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتقنيات المتطورة باستمرار، والافتقار إلى الكفاءات التقنية والتربوية وتدريب المعلمين والمتعلمين الإلكترونيين الذين يتمتعون بقدر كاف من التدريب لاستخدام الإنترنت بكفاءة وتطوير مهاراتهم التربوية والتقويمية تبعاً لذلك.
٢. عدم وجود نظرية التعلم عن بعد لدعم ممارسة التعلم عن بعد، وقيود الميزانية وقضايا الاستدامة، والتصورات السلبية تجاه التعلم عن بعد.
٣. صعوبة تغيير فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى أسلوب التعلم عن بعد لدي المعلمين وقضايا الجودة، وهيمنة التكنولوجيا وقوى السوق على أهداف التعلم عن بعد وعدم

التعاون بين المشاركين في التعلم عن بعد.

٤. عدم الاعتراف من قبل المسؤولين الذين اعتادوا على طرق التعليم التقليدية بما يمثلونه من مقاومة وعائق شديد في طريق التغيير إلى التعلم عن بعد؛ لذا يجب معالجة هذه التحديات لتقليل تأثيرها على تنفيذ وتقديم مبادرات التعليم عن بعد في مؤسسات التعليم العالي، وبشكل هذا التحليل التحديات التي تواجه التعلم عن بعد بل هي الأساس للبحث المستمر الذي يسعى إلى استكشاف ووضع إستراتيجيات ممكنة لمواجهة بعض هذه التحديات.

(Kibuku, R. et al, 2020)

ومن خلال النظر إلى الاختلاف بين التعلم عن بعد في البلدان المتقدمة، وبين البلدان النامية، نجد أن نظام التعليم عن بعد تم تطبيقه مؤخرًا وأن نقص التفاعل لا يزال موجود بين المعلمين والطلاب؛ بل أن الكثير يفكرون في التعليم عن بعد كمجلد على الإنترنت لحفظ المواد التعليمية، إلى جانب ذلك تشمل بعض العوائق الأخرى التي تحول دون استخدام نظام التعليم عن بعد الافتقار إلى البنية التحتية، ونقص الدعم، وانخفاض كفاءة الحاسوب لدى المتعلمين؛ بل وعدم تواجد الموبايلات لدى الكثير من الطلاب التي تتماشى مع نظام التعليم عن بعد وتطبيقاته، وعدم وجود الإنترنت مع البعض الآخر بصفة دائمة.

لهذا اقترح (Seddon, 1997) ثلاثة جوانب لتقييم نجاح نظام المعلومات، بما في ذلك:

١- جودة النظام (الملاءمة، والتوقيت، والدقة).

٢- المقاييس الإدراكية (الفائدة المتصورة، رضا المستخدم).

٣- الفوائد (الفردية، التنظيمية، الاجتماعية).

أما في نموذج (Delone and McLean, 2003)، بالإضافة إلى العوامل المذكورة أعلاه، تمت إضافة جودة الخدمة أيضًا لتقييم دعم موردي النظام.

لذلك يمكن تقييم نجاح نظام التعليم عن بعد بشكل مشابه لأي نظام معلومات آخر، قد يشمل نجاح نظام التعليم عن بعد نجاح المشروع، وقبول التكنولوجيا، ورضا المستخدمين، ونتائج التعلم، ونقل المعرفة. والنجاح الأكبر في قبول التعليم عن بعد يرجع إلى قبول التعليم عن بعد نفسه، وتؤكد نتائج التعلم لدى الطلاب، حيث يمكن تعريف نتائج التعلم على أنها معرفة المتعلمين، ومهاراتهم، والقيمة المتصورة، وجدوى الدورة التدريبية وقدراتهم في تطبيق المعرفة الجديدة على مهاراتهم.

ويتضح أنه من العوامل التي تؤثر على الإنتاجية ونجاح الطلاب مواقفهم تجاه التعليم عن بعد وفقًا لشوارتز (Schwartz, 2012)، فإن المواقف هي آراء حول الأشياء على أنها "جيدة، أو سيئة"، أو "مرغوبة، أو غير مرغوب فيها". ذكر أوستنر (Üstüner, 2006) أن معرفة

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

موقف المرء تجاه كائن، أو حافز سيوفر تنبؤًا لكيفية تصرف المرء تجاه الكائن والمحفز المعني، ومن المتوقع أن يكون الطلاب الذين لديهم موقف إيجابي تجاه التعليم عن بعد أكثر استعدادًا للتعلم، مما سيساعدهم على الأرجح على إنتاج المزيد من مخرجات التعلم بجودة أعلى، وبالتالي مستوى أعلى من الإنجازات الأكاديمية (Hergüner, S. Son, S. Son, & Dönmez, 2020) وفي الوقت نفسه، يُقال إن استكشاف مواقف الطلاب تجاه التعليم عن بعد قد يوحي بفكرة حول إلى أي مدى سيستخدمون نظام التعليم عن بعد (Ong & Lai, 2006)، لذا أظهرت الأبحاث التي أجريت بشكل متوقع أن المواقف الإيجابية تجاه التعليم عن بعد قد أثرت بشكل إيجابي على المشاركة النشطة في أنشطة التعليم عن بعد (Aixia & Wang, 2011; Zhu, 2012; Rhema & Miliszewska, 2014)

على الجانب الآخر من الممكن أن تؤدي المشاعر والآراء السلبية حول الدورات التدريبية عبر الإنترنت، أو أي نوع من أنواع التعلم إلى تأثير سلبي على الاستقرار الأكاديمي للطلاب ونجاحهم (Zembylas, 2008, DeVaney, 2010, Tempelaar, Niculescu, Rienties, Gijsselaers, & Giesbers, 2012).

وأبرزت نتائج الدراسة التي أجراها (Alawamleh, Al-Twait, and Al-Saht, 2020) مع طلاب الجامعات خلال جائحة COVID-19 أن العديد من المشكلات - مثل: عدم تحفيز الطلاب نحو التعليم عن بعد، وانخفاض مستوى الاتصال بين المعلمين والطلاب والشعور بالعزلة مما أثر سلبًا على الطلاب، وبالتالي اختار الطلاب نوع التعلم المبني وجهًا لوجه في الفصول الدراسية بدلاً من التعلم الذي يتم عبر الإنترنت.

بينما أجرى دراسة رادها وآخرون (Radha, et al. 2020) بمشاركة طلاب من جامعات ومدارس مختلفة خلال جائحة COVID-19، وأفاد بأن الطلاب يفضلون التعليم عن بعد بشكل عام وكانوا حريصين على التعليم عن بعد، وأن التعلم عن بعد حسن مهارات الدراسة الفردية لديهم، وبالتالي كان مفيدًا، ومع ذلك كان رأي معظم الطلاب أن التعلم وجهًا لوجه (بيئات الفصل الدراسي) كان أكثر فاعلية لكل من تعلم المهارات التطبيقية وتفضيل بيئة التعلم العامة.

وهذا يتطلب منا أولاً أن التعليم في معظم الجامعات كان قائمًا على التعليم التقليدي المتعارف عليه، وهذا النوع لا يخفى على أحد، وهناك أيضًا التعليم عن بعد والذي تم اللجوء إليه مؤخرًا بشكل كبير، مما دعا إلى ضرورة التعرف على المحاور التي يمكن أن تسهم في تخطيط تعليم إلكتروني جيد ذكرها (أحمد الأصلي، ٢٠٢٣) فيما يلي:

* الفصول التخيلية. Virtual classes.

* الندوات التعليمية. Video Conferences.

* التعليم الذاتي. E-learning.

* المواقع التعليمية علي الإنترنت. Internet Sites.

* التقييم الذاتي للطالب. Self-Evaluation.

* الإدارة والمتابعة وإعداد النتائج .

* التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم. Interactive Relation Ship.

* الخلط بين التعليم والترفيه. Entertainment & Education.

ولكي تتجح برامج التخطيط للتعليم عن بعد، من الضروري فحص استعداد الطلاب وتوفير البنية التحتية والمواد اللازمة (Ergün & Kurnaz Adıbatmaz, 2020) بالإضافة إلى ذلك سيسهم تحديد مستويات استعداد الطلاب للتعليم عن بعد في تصميم تعلم إلكتروني ذو فعالية عبر الإنترنت. وبالتالي سيحضر الطلاب تجارب تعلم عبر الإنترنت أكثر نجاحًا وإنتاجية (Hung, Chou, Chen, & Own, 2010)، والذي أشار أيضاً بأن استعداد الطلاب للتعليم عن بعد يتكون من خمسة عوامل: الكفاءة الذاتية للحاسوب/ الإنترنت، والكفاءة الذاتية للتواصل عبر الإنترنت، والتعلم الموجه ذاتياً، والتحكم في المتعلم، والتحفيز على التعلم، ومن ثم فإن مستوى استعداد الطلاب مهم للغاية في عملية التعلم (Aşlıoğlu, Murat, & Demir, 2018)، ويتم قبولها كأحد العوامل التي تجعل الطلاب يواصلون عملية التعلم، أو يتوقفون عنها بشكل مباشر.

ويعد التعليم عن بعد أيضاً نظاماً للمعلومات، لذلك يمكن تقييم نجاح نظام التعليم عن بعد بشكل مشابه لأي نظام معلومات آخر، فقد يشمل نجاح نظام التعليم عن بعد نجاح المشروع، وقبول التكنولوجيا، ورضا المستخدمين، ونتائج التعلم، ونقل المعرفة.

هذا نجد أن نجاح التعليم عن بعد يتوقف على قبول التعليم عن بعد نفسه وتؤيده نتائج التعلم لدى الطلاب، حيث يمكن تعريف نتائج التعلم على أنها: معرفة المتعلمين ومهاراتهم والقيمة المتصورة والمعنى لدورة تدريبية، أو نظام تعليمي معين وقدراتهم في تطبيق المعرفة الجديدة على أعمالهم.

وبالدراسة والتحليل للبيانات باستخدام تحليل المحتوى الموضوعي للعديد من الدراسات (Maphalala, M, & Adigun, O, 2021) التي تناولت هذا الجانب وجد أنه نتج عن هذا التحليل المواضيع التي لها ضرورة كبيرة والتي يجب أن تراعى وتوضع في الاعتبار عند استخدام التعليم عن بعد في الجامعات وهي كالتالي: الدعم الفني والتدريب من أجل التعليم عن بعد، البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الوصول إلى الإنترنت، الإقبال

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

على التعليم عن بعد واستخدام نظام إدارة التعلم، تطوير محتوى التعليم عن بعد، وتقييم فاعلية التدريس باستخدام التعليم عن بعد.

وبناءً على هذه النتائج يجب إجراء تحديثات دورية وتدريب على التغييرات الجديدة في التعليم عن بعد بالجامعة (المنصات)، وتقديم الدعم الفني في الوقت المناسب للأكاديميين والطلاب من أجل الحفاظ على تجارب المستخدم الإيجابية للتعليم عن بعد الموصي بها.

وتظهر نتائج دراسة (James, P. C., 2021) أن النجاح في التعليم عن بعد هو مزيج معقد من العوامل الرئيسية مثل: الدعم المؤسسي/ الإداري، وتكوين الأنظمة والتصميم الفني، ومستوى مهارات الحاسوب بين المتعلمين، والسلوك الشخصي للمتعلمين، والاستعداد للتعليم عن بعد، وتحفيز المتعلم، قلق الحاسوب، والكفاءة الذاتية، وخصائص المدربين، والعوامل البيئية والطلب الذي يفرضه على المتعلمين من مختلف الأعمار والنضج المعرفي.

وأشارت أيضاً دراسة (Sukumaran, et al, 2021) والتي جاءت نتائج استطلاع الرأي فيها حيث انفق المشاركون في الاستطلاع على أن تنفيذ التعليم عن بعد السليم في العلوم المختلفة بمؤسسات التعليم الجامعي يتطلب محاضرين متخصصين في الموضوع، وقادرون على التعامل مع تطبيق المعرفة والمهارات والقيم لحل المشكلات، ويمكنهم التعاون مع الآخرين والبراعة في دمج التكنولوجيا، وفي الوقت نفسه، يجب على مؤسسات التعليم العالي إشراك أصحاب المصلحة لمواجهة خطة مقاومة التغيير، وقياس فعالية دمج التعليم عن بعد في تحقيق الأهداف الإستراتيجية في تعليم العلوم المختلفة.

ومن خلال استقراء بعض الدراسات التي تناولت التعليم عن بعد والتعليم التقليدي، فتجد أنه يوجد شبه اتفاق بينها في متطلبات التعليم عن بعد، وتحديات التعليم التقليدي، ومميزات وعيوب كل منهما.

مشكلة البحث:

شهد العالم حالياً حدثاً جليلاً هدد التعليم بأزمة هائلة ربما كانت هي الأخطر في زماننا المعاصر (فتحي، ٢٠٢٠) سببت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) في انقطاع أكثر من ١.٦ مليار طفل وشاب عن التعليم في ١٦١ بلداً، أي ما يقرب من ٨٠% من الطلاب الملتحقين بالمدارس والجامعات على مستوى العالم، وجاء ذلك في وقت نعاني فيه بالفعل من أزمة تعليمية عالمية، فهناك الكثير من الطلاب في المدارس والجامعات، لكنهم لا يتلقون فيها المهارات الأساسية التي يحتاجونها في الحياة العملية.

ولقد هدفت دراسة (عباز، ٢٠٢٣) إلى تسليط الضوء على الصعوبات والتحديات التي واجهها التعليم التقليدي في الجامعة كأعلى قمة في الهرم التعليمي أثناء جائحة كورونا، وخاصة التحديات التي واجهتها أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ الالتزامات المهنية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاستفادة من جائحة كورونا للوقوف على الفجوات التي يمكن أن تشوب التعليم التقليدي وقت الأزمات.

كما تناولت دراسة (بركات ٢٠٢٠) طرق التحول من التعليم التقليدي على التعليم عن بعد، وهدفت مميزات التعليم عن بعد والتحديات التي أدت إلى ظهوره، كما تناولت استراتيجيات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد.

فإن التعليم عن بعد وإن كان ظهر منذ فترة لا بأس بها، فإن جائحة كورونا جعلته يتصدر المشهد التعليمي، فأصبح الآن ناتج عن رغبة في تطوير العملية التعليمية محاولاً تقديم الكثير من الحلول للمشكلات التي تواجه العملية التعليمية بكافة مجالاتها وعناصرها.

ومن خلال عرض الأدبيات النظرية والدراسات العلمية وما مرت به البلاد خلال الفترة الماضية أثناء جائحة كورونا (كوفيد١٩) انطلقت المنصات التعليمية بشكل واسع والوسائل التكنولوجية وأثبت التعليم عن بعد نجاحاً كبيراً في مواجهة هذه الأزمة، رغم ما قدمه بعض المجتمعات من نقد للتعليم عن بعد، لذلك فقد رأى الباحث أهمية الوقوف على أهم التحديات والفرص المستقبلية من خلال مقارنتها بالتعليم التقليدي والتعليم عن بعد.

أهداف البحث:

- ١- تعرف واقع التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- ٢- الوصول إلى أبرز التحديات التي تواجه التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- ٣- الكشف عن أبرز مميزات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- ٤- إلقاء الضوء على أبرز الخطط التطويرية المستقبلية للتعليم التقليدي والتعليم عن بعد.
- ٥- الكشف عن أهم الفروق بين التعليم التقليدي، والتعليم عن بعد.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية:

- ١- يستمد البحث أهميته من خلال تناوله لقضية التعلم والتي تشكل محور التنمية للمجتمع، وينطوي تأثيرها على وعي وانتاجية المجتمع ونجاح في تحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
- ٢- يمكن تحديد أهمية البحث من خلال متغيرات البحث المتمثلة في التعليم عن بعد، والذي يمثل تحدياً في بيئة التعلم، التي تسعى لتحقيق متطلبات خريج، لديه من المهارات الشخصية والاجتماعية والمهنية، ما يؤهله للمساهمة في بناء نهضة ننشدها لوطننا الحبيب.

٣- كونها تتعرض لموضوع أصبح يمثل أهمية قصوى في ظل ظروف جائحة كورونا Covid-19 والذي انعكس تأثيره بصورة مباشرة على الحياة بوجه عام في جميع مؤسسات التعليم العالي، وهو متغير قلق أعراض الإصابة كوفيد-١٩؛ من حيث علاقته بمتغيري التفكير الإيجابي والمناعة النفسية.

٤- كما تستمد أهميتها من أهمية الفئة عينة الدراسة (طلاب الجامعة)، حيث تمثل مهارات مشكلات التعليم التقليدي، أو التعليم عن بعد، أهمية كبيرة للقائمين على التعليم، وصعوبة تحقيق أهدافهم الشخصية والأكاديمية. بينما تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في:

إضافة بحث علمي إلى المكتبة العربية، يساهم في التغلب على المشكلات التعليمية والأكاديمية الناتجة عن التعليم عن بعد.

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج المقارن حيث يستهدف هذا البحث المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، من حيث (الواقع، والتحديات، والمميزات، وأهم الخطط التطوير المستقبلية).

مصطلحات البحث:

- مفهوم التعليم التقليدي:

من أشكال الأنشطة التربوية التعليم التقليدي، وهو النظام المعتاد للتعليم القائم على حضور الطلاب لمؤسساتهم التعليمية في الصباح وتلقي المحتوى التعليمي في القاعة بانتظام على يد أساتذة متخصصين، حيث يكون التعليم من خلال التواصل الشفوي والمباشر، ومن خلاله يستطيع الطالب التعبير عن نفسه ومشاكله والتحاور مع الأستاذ (مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم التقليدي)، وبتعريف آخر هو ذلك النظام الذي يعتمد على الوسائل التعليمية التقليدية القديمة، الذي يعتمد بشكل أساسي على تلقين المنهاج الدراسي والمحتوى التعليمي للطلاب، مع اعتماد طريقة المحاور، وكذا استخدام الوسائل التعليمية القديمة، مثل الكتاب الجامعي والسبورة والأقلام، حيث يقتصر دور الأستاذ على عرض ما يملك من معلومات ومعارف، كما يركز على ركائز أساسية: الأستاذ والطالب والمعلومة (العوايشة، ٢٠٢٢).

هو التعليم القائم على إعطاء المحاضرة في القاعة التدريسية وجها لوجه، ويجب حضور كلا من المعلم والمتعلم والالتزام بموعد المحاضرة والقاعة، وهذا النوع من التعليم مستخدم منذ بدء التعليم، حيث يعتمد على الثقافة التعليمية والتي هي الأساس في نقل المعرفة (علام، ٢٠٢١، ١٠).

هذا ويرتكز التعليم التقليدي على ثلاث عناصر أساسية هي المعلم والمتعلم والكتاب، وهذه الطريقة من أكثر الطرق ملائمة لتعليم الصغار والكبار، ولا سيما المرحلة الجامعية حيث انتظام الطلاب في الحضور والتواصل مع المعلم والزملاء وإقامة علاقات اجتماعية، ومعرفة المعلم لطلابه والوقوف على شخصية ومستوى كل طالب ومعرفة نقاط القوة والضعف وتوجيه طلابه بشكل أفضل (علام، ٢٠٢١، ١١).

هذا ويقصد الباحث بالتعليم التقليدي في هذا البحث: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على الحضور إلى قاعة التدريس لكل من المعلم والمتعلم في وقت محدد، ويكون اللقاء بين المعلم والمتعلم وجها لوجه.

مفهوم التعليم عن بعد:

يعرفه "ماهر صبري بأنه: أحد أساليب التعلم الذاتي التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم حديثاً وهو في أصله يعتبر تعلماً فردياً، لكنه أدى إلى تعزيز نظام التعلم المفتوح OPEN LEARNING ونظام التعليم المستمر (إسماعيل ومحمد، ٢٠٠٥).
أما "العالم شاندر shander" فقد عرفه بأنه: العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب مفصلاً وبعيداً عن المعلم بمسافة جغرافية يتم عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة (الحيلة، ٢٠٠٨).

أما الجمعية الأمريكية فتعرف التعليم عن بعد بأنه: توصيل مواد التدريس أو التدريب عبر وسيط نقل تعليمي إلكتروني، الذي قد يشمل الأقمار الصناعية، وأشرطة الفيديو، الأشرطة الصوتية، الحاسوب أو تكنولوجيا الوسائط المتعددة أو غير ذلك من الوسائط المتاحة لنقل المعلومات (عقلة، ٢٠٠٩).

فالتعليم عن بعد هو أن تتعلم ذاتياً، وتقرأ لوحدهك وتجتاز مسارك وتتجح وتبني نفسك وشخصيتك وتشعر بالإنجاز من أجل ذاتك، فكل هذا هو تكريس للتعليم عن بعد الذي انتشر نتيجة للتطور التكنولوجي، والذي اعتمد بالدرجة الأولى على التعلم الذاتي، وقد استدعى تفجر المعرفة والثورة التكنولوجية إلى تنوع الأساليب التعليمية، فكان بالضرورة مواكبة التطور الحاصل خاصة في ظل أزمة كورونا - كوفيد -١٩ فصار إلزاماً على كل متعلم البحث عن المعرفة بنفسه.

فالتعليم عن بعد بهذا هو ذلك الحوار غير المباشر بين المعلم والمتعلم باستخدام وسائط تعليمية مختلفة ومتعددة، فهو يلغي شرط الزمان والمكان على أن يبقى التواصل بين قطبي العملية التعليمية مستمر ومتواصل، فهو بهذه التعريفات نقل من البيئة التقليدية للتعليم من جامعة أو مؤسسة أو مدرسة أو غير ذلك إلى بيئة إلكترونية، وفق برنامج منظم تعليمي، يقوم

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

بالأساس على فكرة إيصال المادة التعليمية التعليمية إلى المتعلم عبر تقنيات الاتصالات المختلفة.

مما سبق يتضح أن التعليم عن بعد من الابتكارات والتجديدات والإصلاحات التربوية، حيث إنه يمثل المرونة التعليمية في ضوء إمكانات وظروف الدارس المكانية والزمانية وقدراته في التعلم وذلك عبر المستحدثات التكنولوجية الحديثة وهو بذلك يتجاوز تعقيدات التعليم التقليدي.

وقد أسهمت التطورات التكنولوجية في تقديم الخدمات والدعم للدارسين ببرامج التعليم الجامعي عن بعد عبر البوابات الإلكترونية، حيث أستطاع الدارسين التغلب على الصعوبات والظروف التي تحول دون وصولهم للحرم الجامعي، واستكمال تعلمهم والتفاعل مع المتطلبات الدراسية والجامعية عبر هذه البوابات وذلك باستخدام تقنية الانترنت والتعليم الإلكتروني.

ويتبنى الباحث ما تناوله خلاف (٢٠١٥م، ص ٢٤٦) إلى أن أغلب ملامح تعريفات التعليم عن بعد تتمثل فيما يلي:

- انفصال هيئة التدريس عن الطلاب خلال العمليات التعليمية التي يتم تنفيذها بواسطة وسائل التعليم عن بعد.
- استخدام وسائل تعليمية تمكن الطالب من الإلتقاء بالمعلم، تلك الوسائط التي تتضمن المناهج الدراسية او المقررات التي يتم بثها من خلال الانترنت او الفيديو التفاعلي.
- يؤدي التعليم عن بعد الى توفير النفقات المالية للدولة.
- تعمل برامج التعليم عن بعد على تهيئة المناخ المناسب للذين لم تتوفر لهم فرص التعليم.

الإطار النظري:

- إيجابيات التعليم التقليدي:

- يتميز التعليم التقليدي بعدة إيجابيات منها (السيد، ٢٠٢١):
- **الهيكل المنظم:** في نظام التعليم التقليدي، تتمتع المدارس أو المؤسسات بهيكل وأساس جيد التنظيم، كل شيء مخطط مسبقاً، سواء كان المنهج الدراسي أو الأنشطة المنهجية أو الجدول الزمني اليومي، يوفر التعليم التقليدي فرصة تعليمية للجميع حتى في الأماكن التي لا تحتوي على بيئة رقمية وأنترنت.
- **الشمولية:** أثناء الالتحاق بالتعليم التقليدي يجب على الجميع اتباع نفس القواعد واللوائح، ويتم تقديم نفس النوع من المعاملة لكل طالب، بغض النظر عن العقيدة أو الطبقة أو الخلفية إنه يمنح الجميع شعوراً بالانتماء دون الفصل في طبقات ومجموعات مختلفة.

- **الالتزام بالمواعيد والانضباط:** الوصول إلى الجامعة في الوقت المحدد، مع وجود فترة زمنية معينة لكل فترة، ووقت استراحة وتوقيت راحة، كلها مخططة مسبقاً ويتم إجراؤها على سبيل الروتين هذا يعطي الطلاب والمعلمين الشعور بالمساواة بين الجميع، ونظام التعليم في الجامعات والمؤسسات التعليمية يتمتع بهيكل جيد التنظيم، بدءاً من المناهج الدراسية، ومروراً بالجدول اليومي ووصولاً للأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى الثبات في وقت الوصول إلى الجامعة ووقت الاستراحة بين المحاضرات الدراسية، كلها أمور روتينية مخطط لها تنمي شعور الالتزام لدى الطلبة وهيئة التدريس.
 - **المشاركة والتركيز:** يكون في التعليم التقليدي التعلم وجها لوجه في وجود الطلبة ضمن غرفة صفية مع الأستاذ، وسهولة تنفيذ إستراتيجيات لإبقاء الطالب المتابعة والمحافظة على انتباهه قدر الإمكان وبالتالي تحقيق نتائج أفضل، وفي المقابل يتمثل التعليم عن بعد بمشاهدة الفيديوهات، أو قراءة النصوص، أو متابعة العروض التقديمية، وعليه تزداد عوامل التشتت لدى الطلبة لما تسمح به طبيعة هذا النوع من التعلم على سهولة فقدان التركيز والانضباط.
 - **المناقشة:** تبرز أهمية التفاعل البشري المباشر، من خلال القدرة على إقامة مناقشات تفصيلية للموضوعات، والتي تسمح بتبادل وجهات النظر وتنمية الأفكار والحصول على معلومات أكثر، حيث تسهل عملية التفاعل عند وجود ساحة النقاء مشتركة.
 - **الدعم النفسي للطلاب:** إلى جانب الاكتساب المعرفي يعمل للمعلم كمستشار توجيه وتقديم الدعم النفسي وبناء الثقة بالنفس لدى الطلبة، بالإضافة إلى توفير بيئة تعلم مستقرة، وجعل طلبه يشعرون بالأمان والتقدير، حيث إن مثل هذه الأمور تتطلب الالتقاء الشخصي والتعامل وجها لوجه مع الطلبة.
 - **التنشئة الاجتماعية:** تطور التعلم التقليدي لدى الطلبة القيم الأخلاقية ويزيد من قدراتهم الاجتماعية، حيث إن تفاعلهم مع زملائهم يعلمهم تقبل الاختلافات وكيفية المشاركة الصحيحة في الحوار واحترام آراء الآخرين.
 - **النشاطات:** تعتبر النشاطات المنهجية والصفية أداة مهمة لزيادة الثقة بالنفس عند الطلبة، حيث تمنحهم الفرصة للأبداع ومشاركة مهاراتهم وتطويرها، فهي عامل أساسي في استخراج مواهبهم وتمييزها بالطريقة الصحيحة مما يساعدهم على التفوق في الحياة الاجتماعية.
- سلبيات التعليم التقليدي: (العزري، ٢٠٢٣)**
- **مكلف:** يكلف التعليم التقليدي مصاريف كبيرة مقارنة ببعض التعليم البديل أو التعليم عبر الإنترنت، خاصة في الكلية والجامعة لا يستطيع الجميع تحمل تكلفة هذا التعليم الباهظ.

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

• **ضيق الوقت:** الأشخاص الذين يتعين عليهم العمل من أجل القوت، يجدون نظام التعليم التقليدي متعباً، وفي بعض الأحيان يستحيل تحقيق التوازن بين العمل والتعليم والحياة الشخصية.

• **تعليم معمم:** إن التعليم المعمم للأوقات يمنع الطلاب من تعلم الأشياء التي يهتمون بها، وبعبارة أخرى يصبحون من أصحاب المهن الشاملة ولكنهم لا يتقنون أي شيء.

• **مشاركة الوالدين:** يمكن من مشاركة الوالدين بصورة مكثفة، أما بالنسبة للطلاب فهم في غنى عن متابعة الوالدين، لأن الطلاب يعرفون مصطلحاتهم، وقد تجاوزوا مرحلة المراهقة.

مراحل تطور التعليم عن بعد:

١- **مرحلة التعليم عن طريق المراسلة البريدية:** وفيها ترسل المواد التعليمية إلى المتعلم، من قبل الجهة المعنية بالتعلم دون حدوث تفاعل بينهما، فيقوم المتعلم بدوره بدراسة ما قدم له، بعدها يجتاز امتحاناته حضورياً.

٢- **مرحلة التعلم عن بعد من خلال الراديو أو الوسائل المسموعة:** تبنت بعض الدول فكرة استخدام الإذاعة التعليمية، بحيث تبث حصص تعليمية في زمن محدد، معتمدة في ذلك على عنصر الصوت.

٣- **مرحلة التعلم عن بعد من خلال التلفزيون:** وتعتبر هذه الفكرة الأولى تطبيقاً في أزمة كورونا، فقد فتحت بعض الدول ومنها المملكة العربية السعودية، عدة قنوات خاصة بالتعليم والتعلم، بحيث تبث برامج تعليمية لكل المستويات من الابتدائي إلى الثانوي، وفيها تقدم دروس خاصة بالبرامج التربوية معتمدة في ذلك على عنصر الصوت والصورة في إيصال المعلومات.

٤- **مرحلة التعلم عن بعد من خلال جهاز الحاسوب وشبكة الإنترنت:** وتعد هذه التقنية من أبرز التقنيات رواجاً، لأنها تعد بدورها الأكثر فاعلية وقابلية ومواكبة للعصر والعولمة، بحيث مكنت المتعلم من مزاوله دراسته عن بعد دون أي تنقل ومشقة، خاصة من يريد استكمال تعليمه ولا يمكنه الالتحاق بالمعاهد والجامعات، لأن هذه التقنية تحتوي على مكثبات وصفوف وأقسام ودورات افتراضية. (الخفاجي، ٢٠١٥).

أنواع التعليم عن بعد:

يعتمد التعليم عن بعد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال والتواصل والتفاعل بين أطراف العملية التعليمية، فقد عرف: التعليم الذي يتيح المحتوى التعليمي الرقمي من خلال الوسائل الإلكترونية التي تتضمن الحاسبات الآلية وبرمجياتها المتضمنة على خواص التفاعلية

والتي تتاح على الخط وتوصل أيضا من خلال شبكات المعلومات والحاسوب (الحمادي، ٢٠١٩)

فالتكنولوجيا أعطت للمحتوى التعليمي منحى آخر، من خلال استخدام شبكات الانترنت وما تحتويه من تطور، فمن خلالها يمكن أن يشتمل على الرسومات والأصوات والحركات (من خلال استعمال شرائط الفيديو والأقراص المدمجة)، كما أنه يغطي الأنشطة التفاعلية بإعطائها مكانة أخرى وصدى مختلف بين أقطاب العملية التعليمية، فالتعليم عن بعد بهذا يغطي نطاق واسع من التطبيقات التي يتضمنها التعلم القائم على جهاز الحاسوب وكذا شبكة الإنترنت. وحتى ينجح هذا النظام يجب أن توفر المؤسسات التعليمية "قاعات محاضرات مجهزة بأجهزة الفيديو للمؤتمرات والوسائل البصرية والسمعية، وعادة تهيب قاعة واحدة لكل مركز اتصال تعليمي وكذا الكاميرات الرقمية، مساحات ضوئية أقراص حاسوب مدمجة - وسائل برمجية... إلخ، أي يجب توفير بيئة متكاملة وتشمل مدخل إلكتروني (ON-LINE) قادرة على التعامل مع عدة لغات وعلى الأقل اللغة الإنجليزية والعربية (الخفاجي، ٢٠١٥)

التعليم الإلكتروني المتزامن:

وفيه يكون التواصل عبر صفوف تعليمية افتراضية، التي بدورها تمثل بيئة التعلم، وغرف للتحدث والرسائل الإلكترونية بحيث يستطيع المتعلم طرح الأسئلة ومناقشة الأفكار والتفاعل معها، ويتم كل ذلك بواسطة تقنية الفيديو واستخدام الأجهزة والأدوات والقيام بالتجارب في بيئة تعلم افتراضية تحت إشراف المعلم صوتاً وصورة.

ويتميز هذا النوع بأنه يشبه التعليم التقليدي ولكن يتم عن طريق وسيط إلكتروني، ولا يستلزم وجود المدرب أو المتدربين في نفس القاعة فهو تدريب جماعي يتم في زمن موحد لجميع المتدربين المسجلين في الدورة التدريبية بأسلوب يتيح لهم التفاعل مع المدرب بشكل مباشر، كما يمكنهم من التفاعل مع بعضهم البعض في آن واحد، ويكون ذلك باستخدام عدد من الأدوات (Tools) أو التطبيقات (Applications) التي تتيحها شبكات الحاسوب الآلي، ومنها غرف المحادثة الفورية (Chat Room) ومؤتمرات الفيديو (Video Conferencing)، الفصول الافتراضية (Virtual class Room)، واللوح الأبيض التشاركي (Shared White Board)، المؤتمرات السمعية (Audio Conferences)، أو عن طريق البث الفضائي. وبالتالي فإن الاتصال والتفاعل يكون في الوقت الحقيقي real time بين المحاضر والطالب. (زيتون ١٤٢٦هـ؛ Stevenson, 2007)

وقد أثنى الباحث أندرياس 'ANDREAS GEGENFURTNER' وزملاؤه من خلال الدراسة الذين قدموها أن المشتركين في الندوات عبر الإنترنت شعروا بارتياح أكبر حينما تمكنوا

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

من التشاور، وطرح الأسئلة على المباشر، والحصول على التفاعل المتزامن والدعم من الميسرين وبقية الحضور (فريق العمل، ٢٠٢١).

وهذا ما يبين ما يتم مشاهدته في مجال التعلم المباشر الفعال عبر شبكة الإنترنت، وبالتالي يبرز جودة تلك الجلسات، على أن يكون المتعلم في المستوى الذي يؤهله للمناقشة وطرح الأسئلة والاستجابة لكل موضوع، الأمر الذي وجب على كل متعلم العمل على تحسين مهاراته العلمية.

التعليم الإلكتروني غير المتزامن:

هو التباعد الزمني والمكاني في آن واحد بين المعلم والمتعلم، أي هو تقديم المادة العلمية التعليمية من قبل المعلم في وقت ما، ليستقبلها ويطلع عليها المتعلم في وقت آخر يحدده بنفسه؛ لذلك سمي بغير المتزامن مثل: استخدام البريد الإلكتروني ومنتديات النقاش....

فهذا النوع من التعليم الإلكتروني يفرض عليك تحديد هذا التباعد الزمني أو بمعنى آخر: إن المعلمون على علم كامل وتام بالمفاهيم المقدمة في المقرر والتي قد لا يعيها الطلاب، وفي هذه الحالة لا بد أن يكون اختزال التباعد هو هدف وغاية النظام التعليم عن بعد (الحمادي، ٢٠١٨)

فالتعليم غير المتزامن هو المواجهة غير المباشرة بين أقطاب العملية التعليمية، بالإضافة إلى بعد المسافة بين المتعلم والمعلم أيضًا، فهما لا يجتمعان في توقيت محدد كما هو الحال في التعليم المتزامن.

مزايا التعليم عن بعد:

- ١- الفصل التام بين أقطاب العملية التعليمية طيلة فترة الدراسة.
- ٢- مواكبة العولمة واستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية المتطورة قصد التحسين من مردودية التعليم.
- ٣- رفع المستوى الثقافي والعلمي والفكري في المجتمع.
- ٤- القضاء على مشاكل اكتظاظ الأقسام.
- ٥- خلق فضاءات لممارسة المواهب التي لا تستطيع المعاهد والجامعات التقليدية التكفل بها.
- ٦- توفير المصادر وأمهات الكتب التي تؤول للزوال عبر شبكة الإنترنت.
- ٧- توفير فرص تعليمية لمن لا تسمح له الظروف الحياتية بالانضمام للتعليم التقليدي
- ٨- تكييف عملية التعلم مع الانفجار المعرفي والثورة العلمية والتكنولوجية.

٩- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية بحيث تقدم الدروس والأسئلة والامتحانات في صورة مدروسة نموذجية، مع الاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما تحتويه من وسائط متعددة.

١٠- تبادل الخبرات التعليمية والآراء للهيئة بين المعلمين والمؤسسات التربوية والمدن وحتى الدول.

١١- يعد الحل الأمثل لحل مشكلة التخصصات النادرة والقليلة.

١٢- التغلب على ندرة المعلمين الكفاء خاصة المناطق النائية والاستفادة منهم قدر المستطاع عبر المستحدثات التكنولوجية (منير، ٢٠١٤).

١٣- إسهام التكنولوجيا في التقليل من الوقت المستغرق أثناء البحث عن المعرفة، فقد وفرت شبكة الإنترنت عدة محركات للبحث مثل GOOGLE مما وفر على الباحث والمتعلم جهد البحث ليستغله في الابتكار، فالمتعلمون من الجيل الافتراضي يسعون إلى اكتساب ما يكفي من الفهم لضمان قدرتهم على استخدام محركات البحث بنجاح (فريق العمل، ٢٠٢١).

١٤- تدريب المعلمين أثناء الخدمة وتأهيلهم في العديد من دول العالم وذلك لتطوير خيراتهم ورفع مستوى أدائهم وممارستهم التعليمية لها في الصف، ومن النماذج الرائدة في هذا المجال برنامج معهد التربية أونروا يونسكو لتدريب المعلمين الفلسطينيين في جميع الدول المضيفة (شرقي، ٢٠١٨).

١٥- الاحتكاك والاستفادة بين الطلاب الذين يقطنون في بلدان مختلفة نتيجة تعدد الثقافات.

الصعوبات التي تواجه التعليم عن بعد:

١. ضعف شبكات الاتصال ونقص الجودة مما وقف عائقا في وصول المادة التعليمية.
٢. صعوبة إيصال المواد التعليمية إلى الطلبة في الوقت المناسب.
٣. نقص الخبرة لدى المشرفين والمؤطرين للتعامل مع هذا الأسلوب الحديث.
٤. ارتفاع تكلفة الإنترنت وبالتالي عدم قدرة الطلبة على متابعة الدراسة عن بعد.
٥. صعوبة توفير أجهزة الحاسوب لجميع الطلبة، خاصة ذوي الدخل المحدود.
٦. قلة الإمكانيات وصعوبة توفير قاعات محاضرات ومكتبات إلكترونية.
٧. بُعد الطلاب عن المكتبات مما أدى إلى حدوث قصور في عمليات الاطلاع العلمي وتوسيع للمدارك عن طريق الموسوعات العامة والمتخصصة (حال والتلب، ٢٠٢١)
٨. عدم اطلاع الطلاب ووعيهم على استعمال الدوريات والمجلات العلمية.
٩. ضعف التخطيط وقلة التدبير في تأسيس مراكز تعليمية متخصصة في التعليم عن بعد.

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

١٠. ضعف القدرة الشرائية للمؤسسات التربوية مما يجعلهم غير قادرين على اقتناء وتوفير الأدوات والأجهزة التي يتطلبها التعليم الإلكتروني.

١١. نقص عدد المعلمين والمؤطرين في هذا المجال، وعدم تمكنهم من كيفية التعامل مع وسائل ومنصات وبرامج التعليم عن بعد.

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد:

ومن خلال الاطلاع على الكتابات النظرية والدراسات والبحوث العلمية التي تناولت التعليم التقليدي والتعليم عن بعد يمكن توضيح الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (١) الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد

وجه المقارنة	التعليم التقليدي	التعليم عن بعد
أسلوب التعليم	بواسطة الكتاب فقط، وقد تستخدم بعض الأدوات التكنولوجية المحدودة.	بواسطة صفحات الويب وأساليب التكنولوجيا المختلفة.
مدى التفاعلية	يكون بين المعلم والمتعلم فقط، ولا يوجد تفاعل بين المتعلم والكتاب.	يقوم على التفاعل بين المتعلم والوسائط المتعددة، وبين المعلم والمتعلم أيضاً.
إمكانية التحديث	مكلف جداً، وبه صعوبة لأنه يحتاج جميع الكتب القديمة من أجل التعديل.	سهلة وغير مكلفة، وتكون بعد النشر أيضاً.
التوافر	متوفر باماكن معينة وزمن محدد.	متوفرة في كل مكان وزمان.
الاعتماد	يعتمد على المعلم فهو الناقل والملقن الرئيس ويلعب دور أساسي في تبسيط وإيصال المعلومة	يعتمد على المعلم من حيث النصح والإرشاد وتقديم المشورة.
نظام التعليم	محدد بمكان وزمان فهو غير مرن.	غير محدد لا بمكان ولا بزمان فهو مرن.
التكلفة المادية	تكلفة مالية بسيطة.	يحتاج إلى تكاليف مالية لتجهيز البنية التحتية والأجهزة الإلكترونية.
المحتوى التعليمي	كتاب مطبوع يحتوى علي بعض الصور والنصوص الكتابية.	أكثر جاذبية وأثارة لاحتوائه علي مقاطع فيديو وصور ثابتة ومتحركة ونصوص كتابية.
المتابعة والتقييم	يتم بأسلوب بشري بحت	تتم بشكل إلكتروني
المصدقية	سهلة لأن المراقبة من المعلم مباشرة ويمكن الحد من الغش.	صعبة بسبب المخاوف من الغش.

نتائج البحث:

من خلال ما سبق عرضه يمكن استخلاص مجموعة من النتائج أهمها:

- ✍ يواجه للطلاب وجود بعض الصعوبات في طرق التعليم التقليدي، مما يكسب لهم حب التعليم عن بعد عن التعليم التقليدي في الجامعة، وذلك بسبب تقييدهم بالجدول الزمنية الصارمة.
- ✍ التعليم عن بعد أسهل من التعليم التقليدي لأنه يسهل تحصيل الطلاب على المعلومات اللازمة دون تضييع الوقت والجهد.
- ✍ يتسم التعليم التقليدي بانتظام الطلاب في الحضور اليومي للمؤسسة التعليمية، أو على الطريقة المتفق عليها بين هيئة التدريس والطلاب إلى قاعة التدريس. بينما يتم تقديم الدروس في نظام التعليم عن بعد من خلال وسائل اتصال رقمية غير تلقائية، مثل الانترنت ووسائل الفيديو ومقاطعة المجمع.
- ✍ قد يعتمد التعليم التقليدي على المحتوى المطبوع على شكل كتب أو مطبوعات موجه لمستوى معين بعينه، أما التعليم عن بعد يمر عبر مصادر إلكترونية مختلفة، منها المسموع، والبعض الآخر مرئي، ومنها المقروء.
- ✍ اتضح من خلال نتائج البحث، أن مهام المعلم في التعليم التقليدي تكون إيجابية، حيث يقوم الأستاذ بشرح المحتوى التعليمي، ومناقشة طلابه، وقد يطرح عليهم أسئلة استكشافية لمعرفة قدرة استيعابهم للنقاط المشروحة، مع تحديد الفوارق بين طلابه، لمعرفة الجاد الذي يفهم في المرة الأولى، والمتوسط الذي يعي الدرس في المرة الثانية، ومنهم من لا يستوعبه إلا في المرة الثالثة، وهنا يكمن دور المعلم الجاد المحنك في تحضير تطبيقات مناسبة لجميع الفئات المختلفة حتى يطمئن أن المعلومات قد وصلت للجميع، أو يغير طريقته التربوية إلى أخرى يراها مناسبة تجاه طلابه، أما في التعليم عن بعد فدور الأستاذ دون الإيجابي، حيث إنه يقتصر على الشرح دون مشاركة الطلاب وتبادل الآراء.
- ✍ ومن مستلزمات التعليم التقليدي التزام الزماني والمكاني، حيث يتواجد الأستاذ والطلاب في نفس القاعة حسب البرمجة المعلنة من طرف الإدارة، وأما في نظام التعليم عن بعد يغيب التزامن المكاني والزماني وهنا تظهر أهمية التعليم عن بعد الذي يناسب الطلاب الذين يشتغلون نهاراً ولم يتمكنوا من الحضور للتعليم الصفي، وهذه ميزة يتميز بها التعليم عن بعد في مرونته وليونته حيث يمنح الفرص لجميع الفئات باختيار الوقت والمكان المناسب للطالب، كما يقلل من نفقات الذهاب والإياب إلى المؤسسة التعليمية.
- ✍ يقوم التعليم التقليدي على تقديم المحتوى الدراسي على شكل كتب ومناهج دراسية مطبوعة، بينما يقوم التعليم عن بعد على تقديم المحتوى على هيئة كتب ومواد دراسية إلكترونية ومواقع ويب، ومجموعة من المصادر الإلكترونية المتعددة كالمرئية والمسموعة.

التعليم التقليدي والتعليم عن بعد "التحديات والتطلعات المستقبلية" (دراسة تحليلية مقارنة)

- ✍ التعليم التقليدي سيبقى سيد الأنظمة التعليمية لمزاياه المتعددة، وتجربته الطويلة الناجحة، كما لا يستغنى عن التعليم عن بعد حيث كان خير سند في الأزمات.
- ✍ إن طريقة الدراسة عن بعد لا تكتسبها أية صعوبة، إذ تتطلب وجود إنترنت وجهاز لوجي أو حاسوب وهمة وإرادة قوية عند المتعلم، لتحقيق عملية التعليم عن بعد.
- ✍ لا بد من الحرص على الوصول إلى كل الأدوات المادية التي تحقق فاعلية حقيقية في التعليم عن بعد.
- ✍ وقد كان فيروس كورونا المستجد البداية التي شجع على إمكانية اعتماد نظام التعليم عن بعد في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، فهو سلاح ذو حدين.
- ✍ سيصبح التعليم عن بعد بديلاً إستراتيجياً ومعتزفاً به عن التعليم التقليدي، لأن طلبة اليوم بصفة عامة لديهم قدرة على الملاءمة مع التكنولوجيا والبوابات الإلكترونية، والمسؤولون في الجامعات متفائلون بقبول نظام التعليم عن بعد.
- ✍ جائحة كورونا كانت بمثابة استجابة نموذجية للأزمات في المستقبل لوجود الظروف المواتية للتعلم في المنزل، مع توفير وسائل الاتصال كالإنترنت وجهاز الحاسوب.

التوصيات:

- أخيراً يمكن القول بأنه لضمان نجاح صناعة التعليم عن بعد يمكن التوصية ببعض العناصر التي يمكن أن تسهم في تطوير الخطط المستقبلية للتعليم بما يلي:
- يجب تهيئة البنية الأساسية للتعليم بشكل عام والتعليم عن بعد بشكل خاص، وذلك من خلال توفير الأجهزة اللازمة لذلك.
- الاهتمام من قبل الإدارة العليا بالجامعات بالتعليم عن بعد والعمل على تطويره والنهوض به.
- بذل الجهد نحو تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام الإنترنت بجانب التدريب على وسائل التدريس الحديثة مما يزيد من تحسين مستوى الأداء باستخدام التعلم عن بعد.
- يوصى بتحسين استخدام طريقة التعليم عن بعد من قبل المعلمين في مؤسسات التعليم العالي لأنها ذات قيمة معتدلة في الاستجابة للتحديات العالمية.
- ضرورة الاستفادة من تجارب الدول في مجال التعليم عن بعد، وذلك من خلال تبادل الخبرة والتجربة التي سيمكن أن تثري خبرتنا في المجال مستقبلاً.
- توفير كافة الوسائل والأدوات التي يمكن استخدامها أثناء تقديم المحاضرات النظرية من قبل الأساتذة وتدعيم العملية التعليمية.

-
- العمل على بث الوعي لدى المجتمع بأهمية وضرورة التعليم عن بعد من خلال النشرات والكتيبات، ووسائل الإعلام المختلفة كمتطلب لمسايرة مستحدثات العصر الحالي، ومتطلباته.
 - تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام تقنيات التعليم عن بعد الحديثة في ذلك الميدان وعقد دورات تدريبية لهم بصفة مستمرة لمواكبة كل ما هو جديد.
 - نشر الوعي بمفهوم التعليم عن بعد وثقافته، وأهميته، وكيفية الاستفادة منه على مستوى مؤسسات التعليم العالي.
 - عند الأخذ بهذا النوع من التعليم يجب أن يوضع في الاعتبار البيئة التعليمية التي ينفذ فيها التعليم عن بعد من توفير الإمكانيات المادية والبشرية.

المراجع

إسماعيل، ماهر، ومحمد، صلاح الدين. (٢٠٠٥). التنوير التكنولوجي وتحديث التعليم. القاهرة. المكتب الجامعي الحديث.
الأصلي، أحمد. (٢٠٢٣). محاور التعليم الإلكتروني. أكاديمية التدريس. متاح على الموقع التالي:

<https://www.teachingacademy2021.com/2022/08/e-learning-hubs.html>

بركات، كوثر عبد الله. (٢٠٢٠). استراتيجيات التحول من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني وضبط جودته. مجلة الدراسات العليا. مج ١٥، ع ١٤. جامعة النيلين.
حال، أحلام والتلب، حمزة. (٢٠٢١). التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد ١٩، برلين. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
الحمادي، آمنة. (٢٠١٨). التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني. مقال منشور:
<https://ila.io/90uon>

الحمادي، آمنة. (٢٠١٩). منظور التعليم الإلكتروني وتحديات المستقبل. مقال منشور:
<https://ila.io/56qw>

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق. عمان دار المسيرة.
الخفاجي، سامي. (٢٠١٥). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني. عمان. شركة الأكاديميون للنشر والتوزيع.

خايمي سافيدرا. (٢٠٢٠). التعليم في زمن فيروس كورونا: التحديات والفرص. مدونات البنك الدولي. منشور بتاريخ ٣٠/٣/٢٠٢٠. تم الاطلاع بتاريخ ١٦/٣/٢٠٢٤

<https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-19-pandemic>

خلاف، أحمد عبد النبي. (٢٠١٥). تصور مقترح لتفعيل دور التعليم عن بعد بجامعة الطائف في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. المجلة التربوية. العدد ٤٠. مصر.
السيد، أسماء. (٢٠٢١). مقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري. الموقع:
<https://mhtwyat.com>

شرقي، آمال. (٢٠١٨). مقومات نجاح التعليم عن بعد. مقال منشور:
<https://ila.io/8d9uv>

زيتون، حسن حسين. (١٤٢٦هـ). التعليم الإلكتروني المفهوم، القضايا التطبيق، التقييم. الدار الصولتية للتربية. الرياض.

العجلان، حمد عبد الرحمن. (١٤٣٦هـ). تصور مقترح لرفع الكفاءة الداخلية النوعية لعمادات التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. السعودية. عراز، زهية. (٢٠٢٣). التعليم التقليدي في الجامعة بين سندان الجائحة ومطرقة الالتزام المهني. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية. مج ٢٤، ع ١٤، جامعة باتنة.

العريني، سارة إبراهيم. (٢٠١٣). دراسة تحليلية لأسباب عدم نجاح تجربة التعليم عن بعد بكلية التربية للبنات الرئاسة العامة لتعليم البنات. دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP). رابطة التربويين العرب. عدد (٣٨)، الجزء الثالث. يونيو. القاهرة.

العزري، عيسى. (٢٠٢٣). إيجابيات وسلبيات التعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا "عينة من قسم اللغة العربية بجامعة الشلف". مجلة اللسانيات والترجمة. مج ٣. ع ١٤.

عقلة، أحمد محمد. (٢٠٠٩). التعليم المفتوح بين الفكر التربوي الإسلامي والفكر التربوي المعاصر. عمان. دار قنديل للنشر والتوزيع.

علام، أمل حياي. (٢٠٢٠١). دراسة إحصائية للمقارنة بين إيجابيات وسلبيات نمطي التعليم التقليدي "وجها لوجه" والتعليم عن بعد للاستفادة منها أثناء تدريس آلة البيانو لمرحلة البكالوريوس. مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج ٤٤، كلية التربية الموسيقية.

العوايشة، مروان عبد الله. (٢٠٢٢). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثلاث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور (دراسة مقارنة). مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ع ٤٥٤، ج ١.

فريق العمل. (٢٠٢١). التعلم المباشر عبر الإنترنت ليس حلا سحريا ولكنه أداة مفيدة. مقال منشور: <https://ila.io/8ua65>.

فهد، هيفاء. (١٤٢٣هـ). التعليم الإلكتروني. ورقة العمل مقدمة في ندوة بعنوان: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح. ندوة مدرسة المستقبل. كلية التربية. جامعة الملك سعود.

منير، عبوي زيد. (٢٠١٤). إدارة برامج المدرسة الإلكترونية. عمان. دار الراجحة للنشر والتوزيع.

النصير، دلال. (٢٠١٣). تقييم نظام التعليم عن بعد المطبق في كليات البنات بالمملكة العربية السعودية. مجلة مستقبل التربية العربية. العدد (٨٧). المركز العربي للتعليم والتنمية. القاهرة.

Ağır, F., Gür, H., & Okçu, A. (2007). Uzaktan Eğitime Karşı 1 Tutum Ölçeği Geliştirmeye Yönelik Geçerlilik ve Güvenirlilik Çalışması 1. *Education Sciences*, 3(2), 128-139.

Aixia, D., & Wang, D. (2011). Factors Influencing Learner Attitudes Toward E-learning and Development of E-learning Environment Based on the Integrated E-learning Platform. *International Journal of e-Education, e-Business, e-Management, and e-Learning*, 1(3), 264-268. <https://doi.org/10.7763/IJEEEE.2011.V1.43>

Alawamleh, M., Al-Twait, L. M., & Al-Saht, G. R. (2020). The Effect of Online Learning on Communication between Instructors and Students during COVID-19 Pandemic. *Asian Education and Development Studies*, in press. <https://doi.org/10.1108/AEDS-06-2020-0131>

Aljawarneh, S. A. (2020). Reviewing and Exploring Innovative Ubiquitous Learning Tools in Higher Education. *Journal of Computing in Higher Education*, 32, 57-73. <https://doi.org/10.1007/s12528-019-09207-0>

Arkorful, A. and Abaidoo, N. (2014) The Role of e-Learning, The Advantages and Disadvantages of Its Adoption in Higher Education. *International Journal of Education and Research*, [online] 2(12), pp 397-410. Available at <<https://www.ijern.com/journal/2014/December-2014/34.pdf> > [Accessed 10/1/2023]

Aş ıl ıođlu, B., Murat, M., & Demir, R. (2018). Bađlař ımc ıl ık ve Edimsel Kořullanma. In B. Oral (Ed.), *Öđrenme Kuram ve Yaklař ımları* (4th ed.). Ankara: Pegem Akademi.

Çakır, Ö., & Horzum, M. B. (2015). Öđretmen Adayların ın Çevrimiçi Öđrenmeye Haz ır Bulunuřluk Düzeylerinin Çeřitli Deđiřkenler Aç ısı ndan İncelenmesi. *Eđitimde Kuram ve Uygulama*, 11(1), 1-15.

-
- DeLone, W. H., & McLean, E. R. (2003). The DeLone and McLean model of information systems success: A ten-year update. *Journal of Management Information Systems*, 19(4), 9–30.
- Dhawan, S. (2020). Online Learning: A Panacea in the Time of COVID-19 Crisis. *Journal of Educational Technology Systems*, 49(1), 5-22. <https://doi.org/10.1177/0047239520934018>
- Frehywot, S., Vovides, Y., Talib, Z., Mikhail, N., Ross, H., Wohltjen, H.,... Scott, J. (2013). E-learning in Medical Education in Resource Constrained Low- and Middle-Income Countries. *Human Resources for Health*, 11(4), 1-15. <https://doi.org/10.1186/1478-4491-11-4>
- Gros, B., & García-Peñalvo, F. J. (2016). Future Trends in the Design Strategies and Technological Affordances of E-learning. In M. Spector, B. B. Lockee, & M. D. Childress (Eds.), *Learning, Design, and Technology. An International Compendium of Theory, Research, Practice, and Policy* (pp. 1-23). Switzerland: Springer International Publishing. https://doi.org/10.1007/978-3-319-17727-4_67-1
- Hergüner, G., Son, S. B., Son, S. H., & Dönmez, A. (2020). The Effect of Online Learning Attitudes of University Students on their Online Learning Readiness. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 19(4), 102-110.
- Hong, J. C., Tai, K. H., Hwang, M. Y., Kuo, Y. C., & Chen, J. S. (2017). Internet Cognitive Failure Relevant to Users' Satisfaction with Content and Interface Design to Reflect Continuance Intention to Use a Government E-learning System. *Computers in Human Behavior*, 66, 353-362. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2016.08.044>
- information systems success: A ten-year update. *Journal of Management Information Systems*, 19(4), 9–30.
- James, P. C. (2021). What Determines Student Satisfaction in an E-Learning Environment? A Comprehensive Literature Review of Key Success Factors. *Higher Education Studies*, 11(3), 1-9.
- Kamarulzaman, Y., Madun, A., & Ghani, F. A. (2011). Attitude towards E-learning among Students: Evidence from a Malaysian Public

- University. *British Journal of Arts and Social Sciences*, 3(2), 132-142.
- Kaur, G. (2020). Digital Life: Boon or Bane in Teaching Sector on COVID-19. *CLIO An Annual Interdisciplinary Journal of History*, 6(6), 416-427.
- Kibuku, R. N., Ochieng, D. O., & Wausi, A. N. (2020). *e-Learning Challenges Faced by Universities in Kenya: A Literature Review. Electronic Journal of e-Learning*, 18(2), pp150-161.
- Lowenthal, P., J. Borup, R. West and L. Archambault (2020). "Thinking Beyond Zoom: Using Asynchronous Video to Maintain Connection and Engagement During the COVID-19 Pandemic." *Journal of Technology and Teacher. Education* 28(2): 383-391.
- Maphalala, M. C., & Adigun, O. T. (2021). Academics' Experience of Implementing E-Learning in a South African Higher Education Institution. *International Journal of Higher Education*, 10(1), 1-13.
- Masie, E. (2016), E-learning definition of Masie Elliot Learning Center. Retrieved from <https://www.elearninglearning.com/masie/>
- Nyerere, J. (2016) *Open and Distance Learning in Kenya. A Baseline Survey Report. Commonwealth Of Learning*, pp. 1-23, [online] Available at: <http://oasis.col.org/bitstream/handle/11599/2491/2016_Nyerere_ODL-Kenya.pdf> [Accessed 1/1 / 2023]
- Nyerere, J. A., Gravenir, F. Q. and Mse, G. S. (2012) Delivery of Open Distance and e-Learning in Kenya. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, [e-journal]13(3), pp 185-202. Available at: <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/1120/2203>> [Accessed 23/ 12/2022].
- Pham, Q. T., & Tran, T. P. (2020). The acceptance of e-learning systems and the learning outcome of students at universities in Vietnam. *Knowledge Management & E-Learning: An International Journal*, 12(1), 63-84.
- Radha, R., Mahalakshmi, K., Kumar, V. S., & Saravanakumar, A. R. (2020). E-learning during Lockdown of COVID-19 Pandemic: A

- Global Perspective. *International Journal of Control and Automation*, 13(4), 1088-1099.
- Radha, R., Mahalakshmi, K., Kumar, V. S., & Saravanakumar, A. R. (2020). E-learning during Lockdown of COVID-19 Pandemic: A Global Perspective. *International Journal of Control and Automation*, 13(4), 1088-1099.
- Resta, P., & Patru, M. (2010). *Teacher development in an e-learning age: A policy and planning guide*. Paris: UNESCO.
- Rhema, A., & Miliszewska, I. (2014). Analysis of Student Attitudes towards E-learning: The Case of Engineering Students in Libya. *Issues in Informing Science and Information Technology*, 11, 169-190. <https://doi.org/10.28945/1987>
- Sandu, R., Karim, S., & Kayastha, M. E-learning challenges using zoom and application of artificial intelligence to improve learning in Australia higher education institutes. In *part of the multi conference on computer science and information systems 2021* (p. 109).
- Sayem, A. S. M., B. Taylor, M. McClenaghan and U. Mumtahina (2017). Effective use of zoom technology and instructional videos to improve engagement and success of distance students in engineering. *28th Annual Conference of the Australasian Association for Engineering Education (AAEE 2017), Australasian Association for Engineering Education*.
- Schwartz, S. H. (2012). An Overview of The Schwartz Theory of Basic Values. *Online Readings in Psychology and Culture*, 2(1). <https://doi.org/10.9707/2307-0919.1116>
- Seddon, P. B. (1997). A specification and extension of the DeLone and McLean model of IS success. *Information Systems Research*, 8(3), 240-253.
- Seddon, P. B. (1997). A specification and extension of the DeLone and McLean model of IS success. *Information Systems Research*, 8(3), 240-253.
- Smart, K. L., & Cappel, J. J. (2006). Students' Perceptions of Online Learning: A Comparative Study. *Journal of Information Technology Education*, 5, 202-219. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3524610>

- Ssekakubo, G., Suleman, H. and Marsden, G. (2011) Issues of Adoption: Have e-Learning Management Systems Fulfilled their Potential in Developing Countries? In: South African Institute of Computer Scientists and Information Technologists, *Conference on Knowledge, Innovation and Leadership in a Diverse, Multidisciplinary Environment*. CT, SA, 3-5 October 2011. ACM, New York: USA. [online] DOI: 10.1145/2072221.2072248.
- Sukumaran, S., Shahid, N. S. M., Abdullah, N., & Thiagarajah, S. (2021). E-learning of STEM in Malaysian higher education institutions: Status and challenges. *Asian Journal of University Education*, 17(4), 259-271.
- Stevenson, K. N. (2007). Motivating and inhibiting factors affecting faculty participation in online distance education. East Carolina University, (publication No. AAT 3285215). Retrieved 16/3/2024.
- Tempelaar, D. T., Niculescu, A., Rienties, B., Gijssels, W. H., & Giesbers, B. (2012). How Achievement Emotions Impact Students' Decisions for Online Learning, and What Precedes Those Emotions. *The Internet and Higher Education*, 15(3), 161-169. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2011.10.003>
- Üstüner, M. (2006). Öğretmenlik Mesleğine Yönelik Tutum Ölçeğinin Geçerlik ve Güvenirlilik Çal ışması 1. *Kuram ve Uygulamada Eğitim Yönetimi Dergisi*, 12(1), 109-127.
- Wright, C. R., Ghanarajan, G. and Reju S. A. (2009) Recurring Issues Encountered by Distance Educators in Developing and Emerging Nations. *The International Review of Research in Open and Distance Learning*, [e-journal] 10(1), pp 1-25. Available at < <http://www.irrodl.org/index.php/irrodl/article/view/608/0>> [Accessed 3/1/2023]
- Zaharah, Z., Kirilova, G. I., & Windarti, A. (2020). Impact of Corona Virus Outbreak towards Teaching and Learning Activities in Indonesia. *SALAM: Journal Social dan Budaya Syar-i*, 7(3), 269-282. <https://doi.org/10.15408/sjsbs.v7i3.15104>
- Zembylas, M. (2008). Adult Learners' Emotions in Online Learning. *Distance Education*, 29(1), 71-87.

<https://doi.org/10.1080/01587910802004852>

Zhang, D. & Nunamaker, J. (2003). Powering E-learning in The New Millennium: An Overview of E-learning and Enabling Technology. *Information Systems Frontier*, 5(2), 207-218.

<https://doi.org/10.1023/A:1022609809036>

Zhu, C. (2012). Student Satisfaction, Performance, and Knowledge Construction in Online Collaborative Learning. *Journal of Educational Technology & Society*, 15(1), 127-136.